

واقع مراكز تحفيظ القرآن الكريم وسبل تطويرها

دراسة وتحليل

إعداد

د. أيمن مصطفى الزاملي
دكتوراه علم نفس
مرشد نفسي
وزارة التربية والتعليم
محافظة رفح

أ.د. عبد الفتاح عبد الغني الهمص
أستاذ الصحة النفسية
ورئيس مركز التأصيل الإسلامي
قسم علم النفس - كلية التربية
الجامعة الإسلامية - غزة

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى واقع مراكز تحفيظ القرآن الكريم وسبل تطويرها من خلال معرفة المؤهلات التعليمية التي يمتلكها معلمو القرآن الكريم في هذه المراكز، والكشف عن أساليب التعليم التي يتبعها معلمو القرآن الكريم، وبيان الحوافز التشجيعية التي يقدمها معلمو القرآن الكريم لطلبة التحصيل، ومعرفة الصعوبات التي تواجه معلمي تحفيظ القرآن الكريم، وبيان سبل تطوير مراكز تحفيظ القرآن الكريم في محافظات غزة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمتا أداة المقابلة المباشرة على عينة من مراكز التحفيظ بمحافظة رفح.

وتوصلت الدراسة إلى أنّ هناك مؤهلات تعليمية لابد أن يمتلكها معلمو القرآن الكريم، وأنّ هناك أساليب تعليمية يتبعها معلمو القرآن الكريم، وكشفت الدراسة عن أهمية الحوافز في التشجيع على حفظ القرآن الكريم، وكذلك معرفة الصعوبات التي تواجه معلمي تحفيظ القرآن الكريم ومحاولة تجنبها، كما توصلت الدراسة إلى سبل تطوير مراكز تحفيظ القرآن الكريم في محافظات غزة، وأوصى الباحثان بما يلي: الاهتمام بجانب تأهيل معلم القرآن الكريم في مراكز تحفيظ القرآن الكريم وفق أسس علمية، وضرورة تقديم الجوائز والمكافآت للطلبة لتحفيزهم.

t.

مقدمة:

إنَّ القرآن الكريم هو دستور الأمة، وهو معجزة الله الخالدة الباقية حجة على العالمين، وهو أجل وأعظم وسيد الكتب السماوية جميعها، وهو معجزة نبينا محمد عليه الصلاة والسلام، وهو كلام رب العالمين أنزله على نبينا محمد ليكون هدى وعبادة وتشريعاً للإنسانية كافة، في كل زمان ومكان.

ولقد اختص سبحانه وتعالى هذا القرآن الكريم بالحفظ والخلود، فهو الكتاب السماوي المحفوظ من التحريف والتبديل والنقصان إنا نحن نزلنا الذكر وإنَّا له لحافظون، ومن وسائل حفظ القرآن الكريم أن يسر الله حفظه في الصدور، فحفظ القرآن الكريم من أفضل القربات إلى الله تعالى، فمتعلمه ومعلمه يحظيان بخيري الدنيا والآخرة، قال رسول الله صل الله عليه وسلم "خيركم من تعلَّم القرآن وعَلَّمه" رواه البخاري.

إن لحفظ كتاب الله أثراً عظيماً في إصلاح اللسان، وصونه عن الخطأ، بإعطاء كل حرف حقه مخرجاً وصفة، وتطهير القلوب، وغنى الثروة اللفظية، والتعبيرية لدى الفرد، وثراء الفكر، وأنه وسيلة إدراك الجمال، والفصاحة، والبلاغة في الأسلوب (السلخي، 2016، ص 1955).

وتعد مراكز تحفيظ القرآن الكريم محضناً تربوياً لغرس قيم الإسلام ومبادئه وآدابه، وإن حلقات تحفيظ القرآن الكريم من أهم وأقدم مؤسسات تعليم وتأديب الأطفال في الإسلام حيث أنها تقوم بمهمة كبيرة وجهود متواصل في تعليم الأطفال القرآن الكريم من حيث التلاوة الصحيحة وتقديم المعلومات اللازمة من أحكام التجويد المختلفة، وعليه فإن العناية بحلقات تحفيظ القرآن الكريم هي عناية بإصلاح أبناء المجتمع الذين التحقوا بهذه الحلقات على وجه الخصوص، حيث تستمر تلاوتهم لكتاب الله، وفهمهم لمعانيه، وتطبيقهم لأحكامه وتوجيهاته، الأمر الذي يؤدي إلى حماية النشء من الانحرافات الخلقية والفكرية.

ونظراً لكون مراكز تحفيظ القرآن الكريم أصبحت اليوم ضرورة شرعية وتربوية في المجتمع، لأنها توازر الميادين التربوية الأخرى؛ كالأُسرة والمدرسة، في تهذيب النشء وتركيبته وحمايته من الانحراف، ونتيجة لما ذكر سابقاً، وما شعر به الباحثان من أهمية هذه المراكز وضرورة العناية بها وسبل تطويرها؛ فقد ارتأى الباحثان تناول هذا الموضوع بالبحث والتحليل.

مشكلة الدراسة:

1. ما واقع مراكز تحفيظ القرآن الكريم؟ وما وسبل تطويرها؟
2. ما المؤهلات التعليمية التي يمتلكها معلمو القرآن الكريم في المراكز الخاصة بذلك؟
3. ما الحوافز التشجيعية التي يقدمها معلمو القرآن الكريم لطلبة التحصيل في المراكز الخاصة بذلك؟
4. ما سبل تطوير مراكز تحفيظ القرآن الكريم في محافظات غزة؟

وللإجابة عن التساؤلات السابقة سيقوم الباحثان باستخدام أداة المقابلة المباشرة مع عينة من معلمي تحفيظ القرآن الكريم في المراكز الخاصة بهذه الدراسة، ومن المتوقع أن تخرج هذه الدراسة بمجموعة من النتائج والتوصيات التي قد تفيد القائمين على هذه المراكز.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى تحقيق الآتي:

1. معرفة المؤهلات التعليمية التي يمتلكها معلمو القرآن الكريم في المراكز الخاصة بذلك.
2. بيان الحوافز التشجيعية التي يقدمها معلمو القرآن الكريم لطلبة التحصيل في المراكز الخاصة بذلك.
3. التعرف على الصعوبات التي تواجه معلمي تحفيظ القرآن الكريم في المراكز الخاصة بذلك.
4. بيان سبل تطوير مراكز تحفيظ القرآن الكريم في محافظات غزة.

أهمية الدراسة: تكتسب الدراسة أهميتها من خلال النقاط الآتية:

1. تعالج الدراسة موضوعاً شديداً الأهمية لارتباطه بكتاب الله عز وجل.
 3. تمثل تحليل لدراسات سابقة للباحثين في مراكز تحفيظ القرآن الكريم.
 4. تفيد هذه الدراسة في إثراء المكتبة الفلسطينية كدراسة سابقة لدراسات لاحقة في نفس الموضوع.
 5. تعتبر هذه الدراسة بمثابة نموذج تحليلي لوضعية مراكز تحفيظ القرآن الكريم وسبل تطويرها.
- حدود الدراسة:** تتحدد هذه الدراسة من الحدود الآتية:

الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة الحالية على دراسة واقع مراكز تحفيظ القرآن الكريم وسبل تطويرها، من خلال تحليل ست دراسات، وعرض أهم نتائجها على عينة محددة من أساتذة التحفيظ.

الحد الزمني: تم إجراء هذه الدراسة في شهر 2 من العام 2019م.

الحد المكاني: اقتصر تطبيق الدراسة على مراكز تحفيظ القرآن الكريم.

مصطلحات الدراسة: وفيها التعريف بأهم المصطلحات التي وردت في الدراسة الإجرائية كما يلي:

واقع: تعني حالة الأشياء كما هي موجودة، وكما وجد حولنا، ويفيد الأشياء كما هي، وهو قراءة المشهد الحالي حقيقة واقعية كما هو حاصل.

مراكز تحفيظ القرآن: هي المكان الذي يجتمع فيه معلم القرآن مع المتعلمين في بيئة تربوية صالحة، لتعلم أحكام التلاوة، وحفظ القرآن ومدارسته، والعمل بأحكامه في فتر زمنية محددة (الزهراني، 1427، ص10).

التطوير: هو التحسين وصولاً إلى تحقيق الأهداف المرجوة بصورة أكثر كفاءة، ولا يتم إلا بإرادة الإنسان ورغبته الصادقة، ويبدأ من شيء قائم وموجود فعلاً، ولكن يراد الوصول به إلى أحسن صورة ممكنة.

الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الأدب التربوي، استطاع الباحثان أن يستعرضا بعضاً من الدراسات السابقة التي عالجت مشكلات قريبة من مشكلة دراستهم وهي على النحو الآتي:

1. دراسة اللطيف (2010) بعنوان: "أثر حلقات تحفيظ القرآن الكريم على التحصيل الدراسي والقيم الخلقية"

هدفت الدراسة التعرف إلى علاقة التحاق الطالب بحلقة تحفيظ القرآن الكريم على التحصيل الدراسي والقيم الخلقية (الصدق-بر الوالدين-النظافة-أدب الحديث-الأمانة)، واتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي والوصفي الارتباطي، كما استخدم الاستبانة كأداة للدراسة، التي طبّقها على عينة قوامها (848) طالباً، وتوصل الباحث إلى ارتفاع التحصيل الدراسي لطالب التحفيظ كلما طالت مدة التحاقهم بحلقة تحفيظ القرآن الكريم، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في توفر القيم الخلقية كالصدق، وبر الوالدين، والنظافة، وأدب الحديث، باختلاف صف التحاقهم في حلقة تحفيظ القرآن الكريم.

2. دراسة عواد (2010) بعنوان: " دور المحفظات بمراكز تحفيظ القرآن الكريم في تعزيز السلوك الإيجابي لدى طالبات المراكز "

هدفت الدراسة التعرف إلى دور المحفظات في مراكز تحفيظ القرآن الكريم في تعزيز السلوك الإيجابي لدى الطالبات، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت دراستها على عينة من طالبات مراكز تحفيظ القرآن الكريم في محافظة خان يونس بلغت (330) طالبة، وصممت الباحثة استبانة مكونة من ثلاثة مجالات، وأظهرت نتائج الدراسة المستوى المرتفع التي حظيت به المحفظات في تعزيز السلوك الإيجابي للطالبات، وخاصة تعزيز الجانب الإيماني ثم الاجتماعي ثم العلمي الثقافي، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التزام الطالبات لأكثر من سنتين في المسجد، وللمؤهل الثانوي، ولصالح الأوقاف كجهة مشرفة على التحفيظ.

3. دراسة قشطة (2013) بعنوان: "درجة مساندة الأسرة الفلسطينية لدور مراكز التحفيظ التربوي بمحافظات غزة من وجهة نظر المحفظات وسبل تطويرها"

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة مساندة الأسرة الفلسطينية لدور مراكز التحفيظ التربوي بحافظات غزة من وجهة نظر المحفظات، والكشف عن أثر متغيرات الدراسة (سن المحفظة، المؤهل العلمي للمحفظات، سنوات الخدمة، الجهة المشرفة على دور الأسرة)، ثم التوصل إلى سبل مقترحة لتطوير درجة مساندة الأسرة لدور مراكز التحفيظ التربوي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وأداتٍ للدراسة هما الاستبانة وورشة عمل، وطبقتها على عينة مكونة من (460) محفظة من محفظات غزة، يتبعن وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، وجمعية الشابات المسلمات، وجمعية دار القرآن الكريم والسنة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: حصول المجال الأخلاقي على أعلى نسبة (71%)، تلاها المجال الإيماني فالاجتماعي وأخيراً الثقافي التروحي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري المؤهل العلمي للمحفظات لصالح المؤهل الثانوي، وللجهة المشرفة لصالح جمعية الشابات المسلمات، بينما لم توجد فروق تعزى لمتغير سنوات الخدمة، ولمتغير سن المحفظة.

4. دراسة القوابعة (2014) بعنوان: " أثر استراتيجية التدبر على حفظ القرآن الكريم في التحصيل الفوري والمؤجل لدى عينة من طالبات الصف التاسع الأساسي في محافظة الطفيلة "

هدفت الدراسة إلى بيان أثر استراتيجية التدبر على حفظ القرآن الكريم في التحصيل الفوري، والتحصيل المؤجل لدى عينة من طالبات الصف التاسع الأساسي في محافظة الطفيلة بالأردن، وتكونت عينة الدراسة من (56) طالبة من المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة الطفيلة، ولتحقيق أهداف الدراسة اختار الباحث سورة المجادلة لتنفيذ استراتيجية التدبر على حفظ القرآن الكريم، وقسمت الطالبات إلى مجموعتين ضابطة درست السورة بالطريقة الاعتيادية، وتجريبية درست السورة حسب قواعد التدبر للقرآن الكريم، وتم اختبار الطالبات في المجموعتين فور الانتهاء من التجربة، وأعيد الاختبار بعد ثلاثة أسابيع، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الفوري، والمؤجل (الاحتفاظ بالتعلم) بين الطالبات اللواتي درسن سورة المجادلة وفق استراتيجية التدبر وبين اللواتي درسن سورة المجادلة بالطريقة الاعتيادية لصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية التدبر.

5. دراسة الجعب (2017) بعنوان: "درجة ممارسة مراكز تحفيظ القرآن الكريم لدورها التربوي في ضوء بعض المتغيرات"

هدف البحث للتعرف إلى درجة ممارسة مراكز تحفيظ القرآن الكريم في محافظة رفح لدورها التربوي في ضوء بعض المتغيرات، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث صمم استبانة للطلبة في مراكز تحفيظ القرآن الكريم في محافظة رفح للتعرف إلى ذلك، وقاست الاستبانة أربعة مجالات (العلاقة مع الله عز وجل-العلاقة مع الأسرة والأقارب-العلاقة مع المدرسة-العلاقة مع المجتمع)، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عديدة من أهمها: أن الدور التربوي لمراكز تحفيظ القرآن الكريم في محافظة رفح كان عالياً حيث بلغ (85.5%)، وأن مجال العلاقة مع المدرسة احتل المرتبة الأولى حيث بلغ نسبة (94.1%)، وأقل المجالات نسبة هو العلاقة مع الله حيث بلغ نسبة (70.7%)، وأوصى الباحث بضرورة دعم هذه المراكز مادياً ومعنوياً وتطوير رسالتها، لتضيف إلى حفظ القرآن الكريم فهمه والعمل به، والدعوة إليه، وتأهيل الحافظين ليكونوا أئمة إصلاح للمجتمع، ودعاة تنمية للإنسان وتحرير للأرض.

6. دراسة الثبتي (2019) بعنوان: "طرق تقويم وتحسين مستوى معلمي القرآن الكريم"

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تقويم معلم القرآن الكريم في جمعيات تحفيظ القرآن الكريم بالمملكة العربية السعودية، واستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: بينت الدراسة أن جميع جمعيات تحفيظ القرآن الكريم الخيرية تقوم بعملية تقويم ولكن عملية التقويم متباينة من جمعية إلى أخرى كما أنه لم تكن هناك معايير واضحة ودقيقة ومقننة لعملية الاختيار، كما تم طرح مجموعة من المعايير لعملية الاختيار بشكل مقنن تراوحت بين معايير علمية ومعايير عامة وتم اقتراح مجموعة من الجوانب وهي جانب أداء المعلم، وجانب العلاقات الإنسانية، وجانب النمو المهني للمعلم، وجانب الانتماء المهني لدى المعلم، والصفات القيادية عند المعلم، ويقوم معلم القرآن الكريم في ضوء جميع الجوانب السابقة ضمن بطاقة مقترحة لعملية التقويم مرفقة مع الدراسة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

لوحظ أن جميع الدراسات السابقة تناولت مراكز تحفيظ القرآن الكريم نفسها عدا دراسة واحدة تناولت معلمي القرآن الكريم في جمعيات تحفيظ القرآن الكريم وهي: دراسة عمر الثبتي (2019)، وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات التي تناولت مراكز تحفيظ القرآن الكريم، كما لوحظ أن الدراسات تفاوتت في موضوعاتها وأهدافها فمنها حاولت التعرف إلى علاقة التحاق الطالب بحلقة تحفيظ القرآن الكريم على التحصيل الدراسي كدراسة اللطيف (2010) ودراسة دراسة القوابع (2014)، ومن الدراسات ما تناول دور المحفظات بمراكز تحفيظ القرآن الكريم في تعزيز السلوك الإيجابي لدى طالبات المراكز كدراسة بهاء عواد (2010)، وقد أضافت دراسة قشطة (2013) درجة مساندة الأسرة الفلسطينية لدور مراكز التحفيظ التربوي بمحافظات غزة من وجهة نظر المحفظات وسبل تطويرها، وتبين أن دراسة تناولت درجة ممارسة مراكز تحفيظ القرآن الكريم لدورها التربوي في ضوء بعض المتغيرات وهي: دراسة نافذ الجعب (2017).

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول الإجابة على السؤال الأساسي في العلم وماهية وطبيعة الظاهرة موضوع البحث، ويشمل ذلك تحليل الظاهرة، وبيئتها، وبيان العلاقة بين مكوناتها، ومعنى ذلك أن الوصف يتم أساساً بالوحدات أو الشروط أو العلاقات أو الفئات أو التصنيفات أو الأنساق التي توجد بالفعل، وقد يشمل ذلك الآراء حولها والاتجاهات إزاءها، وكذلك العمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها، ومعنى ذلك أن المنهج الوصفي يمتد إلى تناول كيف تعمل الظاهرة (الأغا، والأستاذ، 2018، ص21).

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (20) من المحفظين والمحفظات، استطاع الباحثان أن يلتقيا بهم وكانوا عينة قصدية عمدية.

أداة الدراسة:

استخدم الباحثان أداة المقابلة المباشرة حيث عمد الباحثان بمقابلة أفراد عينة الدراسة وقام الباحثان وفقاً لاستمارة المقابلة والمعدة مسبقاً سلفاً لذلك بطرحها على أفراد عينة الدراسة.

الإجابة على أسئلة الدراسة:

قام الباحثان بعمل (Focus Group) للمحفظين والمحفظات أفراد عينة الدراسة والذين أجابوا على التساؤلات التالية:

النتائج المتعلقة بالسؤال الاول: ما المؤهلات التعليمية التي يمتلكها معلمو القرآن الكريم في المراكز الخاصة بذلك؟

هناك عدة مؤهلات تعليمية يجب أن يمتلكها معلمو القرآن الكريم في مراكز تحفيظ القرآن الكريم وهي كالتالي:

1. حفظ القرآن الكريم كاملاً أو أجزاءً معدودة منه تراوحت بين 5 أجزاء إلى 15 جزء من القرآن الكريم كحد أدنى.

2. إتقان القرآن الكريم تلاوة وتجويداً (عملياً ونظرياً).

3. اجتياز الاختبار التحريري لأحكام التجويد والعقيدة.

4. اجتياز اختبار المقابلة الشخصية:

(سلامة العقيدة - الشخصية القوية - المظهر والقدوة في السلوك - حضور الذهن - اللياقة الصحية والخلو من الأمراض - الرغبة الأكيدة في خدمة كتاب الله عز وجل - الثقافة الشرعية - الثقافة التربوية).

5. حسن السيرة والسلوك.

6. أن لا يقل عمره عن 18 سنة.

7. المؤهل العلمي (يفضل البكالوريوس التخصص شرعي) (الثبتي، 2019، ص19).

يجب أن يملك المؤهل الجامعي الشرعي، يليه المؤهل الجامعي العام لخبرة لا تقل عن خمس سنوات في تعليم القرآن الكريم، وأن يكون حفاظاً لكتاب الله عز وجل ويتحلى بالجوانب التربوية المهمة في العمل الإشرافي (الثبتي، 2019، ص19).

الكفايات العشر لمعلمي القرآن الكريم

1 - يجيد تلاوة القرآن الكريم تلاوة صحيحة.

2 - يفهم التفسير بالمأثور، والتفسير التربوي الحديث.

3 - يجيد إعمال وتوظيف القدرات العقلية البسيطة والمركبة - مناهج التفكير - في فهم وتأويل القرآن الكريم.

4 - يجيد استخراج قيم ومفاهيم ومقاصد القرآن في آيات ومقاطع وسور القرآن الكريم.

5 - يجيد تنفيذ وممارسة طرق التعليم التعاوني النشط الحديثة.

6 - يجيد بناء وتعزيز وتمكين قيم ومفاهيم القرآن في نفوس طلابه وصولاً إلى الترجمة العملية في حياتهم.

7 - قادر على القيام بالتقويم والتطوير الشامل لكافة مفردات منظومة التعليم والتدريب (معلم + طالب + المنهج + طرق التدريس + البيئة التعليمية + الشركاء).

8 - ملماً بأصول ومقاصد الثقافة الإسلامية.

9 - ملماً بمجامع الثقافة الحياتية المعاصرة (العلوم الإنسانية).

10 - يمتلك مقومات (كاريزما) المعلم النموذج القدوة العملية لطلابه (مؤسسة قرآني العالمية، انترنت).

وذكر العطاس (2014، ص208) عدة مؤهلات تعليمية يجب أن يمتلكها معلمو القرآن الكريم في

مراكز تحفيظ القرآن الكريم وهي:

1. العمر: أن يكون عمره 19 عاماً وما فوق.
2. الحالة الاجتماعية: يفضل أن يكون متزوجاً، لأنه يساهم كثيراً في الاستقرار النفسي.
3. الشهادة: أن يكون حاصلاً على البكالوريوس في القراءات مع إجازة معتمدة لمعلمي القرآن.
4. الخبرة: أن يكون لديه الخبرة الميدانية في مجال التعليم عموماً، وفي مجال تعليم القرآن الكريم خصوصاً، وألا تقل عن (3) سنوات.
5. السلوك: أن يكون حسن السيرة والسلوك، وأن يزيكه على ذلك مشرفين اثنين من إدارة الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم.
6. الميول والشخصية: أن يكون لديه دافعية ورغبة صادقة في مهنة التعليم، وأن يكون واثقاً من نفسه متمكناً من مادته، حريصاً على تطوير نفسه، متقناً لمهارات التعلم الذاتي.
7. العلم والتخصص: أن يكون لديه الحد الأدنى من الثقافة العامة، ومتمكن لتخصصه الدقيق.
8. أن يكون لديه قدر كافٍ من العلم الشرعي.

عرض الباحثان إجابة التساؤل سالف الذكر على أفراد عينة الدراسة فأجمعوا على ما نسبته (96.4%) وقد أضافوا على ما هو مكتوب أن محافظات الجنوب عامة ومحافظات رفح خاصة تركز على الطلبة الذين يرغبون في حفظ القرآن الكريم وقد أنهوا دورة تأهيلية وعليا كذلك حتى يتقنوا الحفظ على أصوله، وكذلك المداومة والاستمرارية، وأن يكونوا قدوة للآخرين في سلوكهم ومأكلهم ومشربهم داخل المسجد وخارجه.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما أساليب التعليم التي يتبعها معلمو القرآن الكريم في المراكز الخاصة بذلك؟

هناك أساليب متنوعة وعديدة والباحثان سيذكران الأكثر شيوعاً وهذه الأساليب تتعدد حسب البيئة التي يمكن أن تستخدم فيها، فقد اجتهد الباحثان في هذه الأساليب لمن كتبها من قبلهم، ولكن كان لأفراد عينة الدراسة رؤية أخرى ويستخدمونها في تحفيظهم لكتاب الله، فقد أفاد ما نسبته (97.6%) من أفراد عينة الدراسة أنهم لا يستخدمون الضرب مطلقاً أثناء عملية التحفيظ، ولكن يتم تذكيرهم بالترغيب والترهيب وأن هذا الأمر خالصاً لوجه الله، وكم أجر الفرد الذي يحفظ كتاب الله، وكيف يكون حاله يوم الموقف العظيم، ويكون له نصيب كبير في لباس أهله تاج الوقار.

وهناك أساليب يتبعها المعلم (المحفظ) مع تلاميذه، منها:

1. الحكمة.
 2. استمارة متابعة شهرية للطالب ولولي الأمر.
 3. النصيح والتوجيه والإرشاد المباشر وغير المباشر.
 4. العقاب ويشمل : الحرمان من أمور محببة أو أنشطة ورحلات، والوقوف، والضرب، والتعهدات، واستدعاء ولي الأمر (لجنة شئون العاملين، 1430هـ).
 5. الترغيب في كتاب الله بالكلمة الطيبة والأسلوب اللطيف، وبيان الأجر والثواب وما أعده الله تعالى لأهل القرآن .
 6. القصص المرغبة في الحفظ والاجتهاد وبيان حال السلف مع القرآن .
 7. العلاقة الوطيدة والتواصل الدائم مع أولياء الأمور، والالتقاء معهم من فترة لأخرى والبعد عن إظهار الحاجة لهم أو طلب المساعدة منهم .
 8. الاتصال على الطالب وعلى ولي أمره ومتابعته عند غيابه أو انقطاعه .
 9. التشجيع من خلال الثناء على الطالب أمام زملائه .
 10. وجود دفتر خاص يكتب فيه الطلاب المهملون وما فعلوه كنوع من العقاب بدل ضربهم .
 11. وجود لوحة للطلاب المتميزين والمثاليين بمثابة (لوحة الشرف) .
 12. تكريم الطلاب المتفوقين وإقامة حفلات تكريمية ومدحهم أمام زملائهم .
 13. التعليق على بعض الآيات وتفسيرها .
 14. رد الطالب إلى المركز أو الجمعية وعدم قبوله إلا بورقة من هناك. (المهيب، 2019)
- وهناك أيضاً طرائق متعددة نذكر منها: (لجنة شئون العاملين، 1430هـ):

الطريقة الأولى :

يبدأ الطلاب بتسميع الدرس الجديد على المعلم نفسه، ويكون التسميع لجميع الطلاب، وكل طالبين انتهيا من التسميع يراجعان سوياً، ثم يختبرهما المعلم، ويكون التلقين في النهاية وفيه يستفيد المعلم من الطلاب الممتازين الذين انتهوا من تسميع الجديد والمراجعة، وهذه هي الطريقة الشائعة والمعمول بها في معظم الحلقات.

الطريقة الثانية:

تقسيم الطلاب إلى مجموعتين، مجموعة تبدأ بتسميع الجديد، والثانية تسمع المراجعة، يسمع المدرس بنفسه للمجموعة الأولى الدرس الجديد، وتقوم المجموعة الثانية بتسميع المراجعة في نفس الوقت ويُسمع الطلاب المراجعة بعضهم لبعض، وبعد الانتهاء من المجموعة الأولى ينعكس الوضع، وتقوم المجموعة الثانية بالتسميع للمدرس بينما تقوم المجموعة الأولى بالمراجعة، ويكون التلقين في النهاية،

وبهذه الطريقة يستفاد من الوقت بشكل كامل، ويسمّع المعلم الدرس الجديد للطلاب بنفسه ولكن يتعيّن على الطلاب أن يحفظوا في المنزل.

الطريقة الثالثة:

يبدأ الطلاب جميعاً بتسميع المراجعة بعد إمهالهم نحو 15 دقيقة، وبعد الانتهاء من المراجعة يختبرون طالباً طالباً، وبعد الانتهاء من الاختبار يعود الطلاب ليراجعوا الدرس الجديد ويسمّعوه، ويكون التلقين في النهاية، وتصلح هذه الطريقة عند الإعداد لاختبارات الجمعية أو عند الضعف العام في المحفوظ القديم.

الطريقة الرابعة:

يعطى الطلبة أرقاماً ليتم التسميع لهم حسب الرقم مرتبين، يكون التسميع أمام المعلم ثلاثة ثلاثة، ويراعى عند الترقيم توافقهم في المراجعة، من انتهى من الدرس يذهب ليراجع مع مجموعته ثم يسمعون المراجعة مع بعضهم أو للمعلم للتلقين في النهاية.

الطريقة الخامسة:

يخصص أول الوقت للطلاب الجدد فيتم جمعهم في مجموعة واحدة ثم يلقنون، يستفيد الطلاب الآخرون من هذا الوقت في المراجعة، وبعد ذلك يتم التسميع للدرس الجديد والاختبار في المراجعة، وهذه الطريقة من أفضل الطرق، إذ يستفاد من الوقت بشكل كامل، ويعطى الطلاب فرصة لمراجعة حفظهم قبل تسميعه مع استفادة المعلم من هذا الوقت، كما يستفيد الطلاب الذين لقّنوا الدرس الجديد من باقي وقت الحلقة في حفظ ما تلقّوه، كما أن تلقين المعلم للمستجدين بنفسه يشعرهم بالاهتمام والعناية ويؤسسهم تأسيساً قوياً متيناً.

الطريقة السادسة:

البدء بالتسميع من أول الوقت للممتازين والنوابغ، يقوم الطلاب الممتازون بالتسميع للطلاب الضعفاء، يعيد الضعفاء التسميع على المدرس فيكون حفظهم قد قوي، عند التسميع للضعفاء يراجع الممتازون فيما بينهم، ثم يستفاد منهم في المراجعة للضعفاء وتلقينهم. وهذه من أفضل الطرق أيضاً لرفع مستوى الحفظ الضعيف وتمكينه، ويهيئ الممتازين لأن يكونوا معلمين مستقبلاً، إلا أنه يعود الضعفاء على عدم الحفظ اعتماداً على ما اعتادوه من تأخرهم في التسميع وعناية زملائهم بهم.

الطريقة السابعة:

تخصيص يومين أو ثلاثة للحفظ فقط ويكون مكثفاً، تخصيص باقي أيام الأسبوع للمراجعة فقط وتكون مكثفة أيضاً، وتمتاز هذه الطريقة بعدم تشتيت الطالب بين الحفظ والمراجعة معاً كل يوم، بل يفرّغ ذهنه للحفظ فقط أو للمراجعة فقط، إلا أن الطلبة لن يحفظوا حفظاً مكثفاً في الغالب بل يحفظون ما

اعتادوا عليه، وإذا حفظوا حفظاً مكثفاً فإنه يكون ضعيفاً في الغالب، وتصلح هذه الطريقة لمن لا يهمله تقدم طلابه بسرعة.

الطريقة الثامنة:

تقسيم الحلقة إلى مجموعات متقاربة ويكون الدرس الجديد، وكذلك المراجعة موحداً لأفراد المجموعة الواحدة، يحفظ الطلاب سوياً ويراجعون سوياً، يختار المعلم بعض المجموعات بشكل عشوائي يومياً ليسمعوا عليه أو يختار الممتازين من كل مجموعة ليسمعوا عليه ثم يسمعون لزملائهم.

ولهذه الطريقة عيوب تظهر في تخلف أحد أفراد المجموعة أو غيابه، كما تقضي على المواهب فتقيد النوابع وتمنعهم من الانطلاق، وتظهر مزاياها في التنافس والتعاون والرغبة في عدم التخلف، كما تسهل عملية التلقين كثيراً، وتصلح هذه الطريقة مع الحلقات المبتدئة أو الجديدة، ويمكن القضاء على سلبياتها بالسماح للطلاب الذي تقدم في الحفظ أو جاوز جزأين مثلاً بأن ينطلق وحده دون التقيد بزملائه.

الطريقة التاسعة:

يرتب الطلاب على شكل صفوف كل جزء في صف، يبدأ بالتسميع للصفوف المتقدمة ثم يستعين بهم على الصفوف المتأخرة، يسرد الطلاب المراجعة على بعضهم البعض وتكون موحدة لكل صف على حدة ثم يختبرهم المعلم.

وفي هذه الطريقة تتوحد المراجعة دون الحفظ فهي تشبه الطريقة السابقة من حيث المراجعة فقط، ويؤخذ على هذه الطريقة أن عناية المعلم تنصب على المتقدمين فقط.

الطريقة العاشرة:

يقسم الطلاب إلى: متقدمين متوسطين مبتدئين جدد، وذلك حسب أجزاء الحفظ، يسمع المعلم للمتقدمين بينما يراجع المتوسطون والمبتدئون، بعد الانتهاء من المتقدمين يسمع المتوسطون والمبتدئون ويراجع المتقدمون، ثم يتفرغ المعلم للجدد ويلقنهم، ثم يختبر الجميع في المراجعة. وهذه طريقة جيدة وهي تشبه الطريقة السابقة إلا أنها تتلافى سلبياتها.

الطريقة الحادية عشرة:

تقسيم الطلاب إلى نصفين، قسم يحفظ الدرس الجديد فقط، وقسم يراجع فقط، يسمع المعلم للطلاب الدرس الجديد بنفسه ويتفرغ لهم، يتولى هؤلاء الطلاب التسميع لزملائهم المراجعين، في اليوم التالي ينعكس الوضع، وهكذا.

ويؤخذ على هذه الطريقة أن الطالب يعلم مسبقاً هل سيسمع اليوم على المعلم أو على زميله، فيكون إتقان حفظه مبنياً على ذلك، وهي كالطريقة الخامسة إيجاباً وسلباً.

هذه هي الطرق المتبعة في تعليم القرآن الكريم في الحلقات، ويمكن استحداث طرق أخرى تتلاءم مع الظروف المحيطة بالحلقة بشرط أن يتوفر فيها ثلاثة أمور هي عماد التعليم القرآني :

1. تلقين الدرس الجديد عند المعلم قبل حفظه .
2. تسميع الدرس الجديد عند المعلم لا عند سواه .
3. المراجعة.

وكل طريقة تحوي هذه النقاط هي طريقة صحيحة، وتتفاوت الطرق فيما بينها نجاحاً وفشلاً بمقدار تحقيقها لهذه الأمور الثلاثة (لجنة شئون العاملين، 1430هـ).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما الحوافز التشجيعية التي يقدمها معلمو القرآن الكريم لطلبة التحصيل في المراكز الخاصة بذلك؟

للمحفزات أهمية كبيرة في سير العمل، تصل هذه الأهمية إلى درجة ألا يمكن لعمل أن يستمر دون وجود محفزات، بل إن المحفزات من شأنها أن تُحيل العمل الفاشل إلى عمل ناجح، وما من عمل ناجح إلا ويقف خلفه إدارة ناجحة تعتبر المحفزات بنداً أساسياً في نظامها، والمحفزات المقدمة من المعلم للطلاب تتمثل فيما يلي:

1. توزيع شهادات التفوق في الاختبارات وغيرها.
 2. توزيع درع التفوق.
 3. توزيع مبلغ مالي.
 4. توزيع شهادات مواظبة لمن لم يتغيب ولم يستأذن طيلة الشهر، وجائزة له.
 5. جائزة لكل طالب يجتاز الخطة الشهرية.
 6. جوائز الاختبارات.
 7. جائزة للطالب المثالي شهرياً.
 8. إقامة رحلات.
 9. إقامة أنشطة خاصة بالحلقة.
 10. إقامة مسابقات دورية لحفظ القرآن على مستوى الحلقة من الجمعية.
 11. نظام الاختبارات: جائزة وشهادة كل جزأين.
 12. السماح للطالب الذي يسمع أكثر من درس بالانصراف مبكراً.
 13. صندوق جوائز بالسحب.
 14. يوم مفتوح شهري.
 15. إفطار جماعي (أساليب التدريس في الحلقات وطرق تقويمها، 2009، انترنت).
- وهناك نوعين من الحوافز المقدمة من المعلم للطلاب معنوية، ومادية:

نماذج من الحوافز المعنوية:

* بيان منزلة وقداسة كتاب الله عز وجل للطالب.

- * إيضاح فضل حافظ القرآن الكريم العامل به.
- * التحذير من نسيان القرآن.
- * التطرق إلى موضوع القصص القرآني.
- * التركيز على أحداث السيرة النبوية
- * استخدام أساليب الرفق واللين من قبل المدرس ومنها:
 - أسلوب الود والتواضع من المدرس لطلابه.
 - أسلوب الحوار المفتوح والنقاش الهادي البناء.
 - أسلوب الثناء والإطراء على الطالب بالقول المحمود.
 - أسلوب تشجيع التنافس (والاعتدال فيه).
 - أسلوب تشجيع التعاون والمشاركة بين الطلاب.
 - أسلوب العقاب المعنوي (عتاب دون تجريح) مع مراعاة الفروق الفردية.
- * توزيع بعض المهام على الطلاب مثل:
 - توزيع المصاحف.
 - مساعدة المدرس في عملية المراجعة.
 - تفقد الغائبين.
 - الإشراف على الحلقة حين غياب المدرس لبعض الوقت.
- * عنصر المؤاخاة
- * الزيارات العامة والخاصة من قبل المدرس لطلابه
- صور من الحوافز المادية:**
 - * إهداء أو إعارة الشريط الإسلامي (كاسيت أو فيديو).
 - * إهداء أو إعارة الكتيبات المفيدة.
 - * تعليق لوحة الشرف.
 - * إجراء مقابلات خاصة في مجلة دورية.
 - * تسجيل تلاوات نماذج من الطلاب المتقنين.
 - * اختيار المتقن من الطلاب ليفتتح بالقرآن بعض الاحتفالات.
 - * إقامة حفل لتكريم الحفاظ.
 - * الامتحانات الدورية.
 - * المسابقات القرآنية.
 - * الرحلات والزيارات.

* الأنشطة الرياضية (عوامل التحفيز في حلقات تحفيظ القرآن الكريم، 2008، انترنت).

وقد أفاد ما نسبته (77%) من أفراد عينة الدراسة أنهم لا يتوافقون مع جاء في إجابة هذا السؤال، مذكّرين أن الوضع المادي شحيح، وخاصة أننا في حصار مطبق على القطاع من قبل الاحتلال الإسرائيلي، وهذا الحصار يجعلنا أن نقتصر في الهدايا أو التعزيز المادي إلا بقدر، ويمكن العمل على زيادة التعزيز المعنوي، إلا في حالات التبرع من أهل الخير سواء من داخل القطاع أو من خارجه.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: ما الصعوبات التي تواجه معلمي تحفيظ القرآن الكريم في المراكز الخاصة بذلك؟

نذكر (الرديني، 2019) عدة صعوبات تواجه معلمي تحفيظ القرآن الكريم في مراكز تحفيظ القرآن الكريم وهي كالتالي:

1. ضيق الوقت .
2. عدم تعاون إمام المسجد .
3. عدم تعاون أولياء الأمور وعدم اهتمامهم وعدم حضورهم .
4. عدم تعاون أهل الحي ووجود الحلقة في حي سيء أو مكان غير مناسب .
5. كثرة العدد أو قلته .
6. قلة الحوافز أو انعدامها، وعدم وجود ميزانية خاصة بالحلقة يصرفها المعلم على الطلاب .
7. قلة الأنشطة .
8. الإشراف .
9. التوجيه: تأثير الأنشطة، وأخذ بعض الموجهين من وقت الحلقة .
10. ضعف النصح والتوجيه وعدم إعانة المدرس .
11. ضعف المعلم في التعامل مع الآخرين: الجمعية، المشرفين، الطلاب، إمام المسجد، أولياء الأمور .
12. شعور المعلم بعدم التقدير والاحترام، وإهماله وعدم تلمس احتياجاته .
13. وضع المعلم في حلقة لا يريد لها لسبب من الأسباب .
14. عدم انسجام المعلم مع المسؤول لترفع المسؤول وتجاهله للمعلم وتعامله معه بإلقاء الأوامر فقط .
15. تحميل المعلم فوق طاقته .
16. وضعه في مكان لا يلائمه .
17. كثرة الغياب من الطلاب أو المدرس .
18. كثرة الانقطاعات خاصة أيام الإجازات والاختبارات .
19. عدم ليونة ومرونة بعض الأقسام وجفافهم في التعامل وعدم التفهم .

20. عدم فهم نفسيات الطلاب .
 21. ضعف المادة العلمية التي تسقط المدرس من عيون الطلاب .
 22. عدم رغبة الطلاب في الحفظ وحضورهم مكرهين .
 23. عدم تفرغ المعلم لوجود مشاكل خاصة أو ارتباطه بأكثر من عمل أو أكثر من مؤسسة دعوية.
 24. بعد منزل المعلم عن الحلقة .
 25. قبول المعلم لهذه المهنة لدوافع مادية، وعدم إيمانه الحقيقي برسالته .
 26. قلة الموارد لدى المعلم مما يشغله ذهنياً وجسدياً بتحصيل أمور المعاش .
 27. كثرة تنقل المعلم بين الحلقات .
 28. جُور المشرفين كالتقييم على حلقة ضعيفة للمعلم وغض النظر عن أخرى قوية .
 29. تنقل الطلاب من حلقة لأخرى دون علم المركز.
 30. إيذاء سيارة المعلم.
- وقد اتفق أفراد عينة الدراسة جميعهم بما ذكره (الرديني، 2019) في دراسته، واختلفوا في بعض النقاط والتي منها: سوء الأحوال الاقتصادية في قطاع غزة بسبب الحصار الإسرائيلي، الأمر الذي يجعل صعوبة في عملية التنقل بين المحفظ وطلابه، فلم يتفق أفراد عينة الدراسة في الفقرة ذات الرقم (30) وقد أجمعوا كلهم دون استثناء أنه لا يوجد للمحفظ سيارة ليتنقل بها، وإنما من حسابه الشخصي لو أن المسافة بعيدة عبر سيارة خارجية، وهذا يحدث في قليل من الأحيان؛ لأن محافظة رفح محدودة المساحة، كما اختلفوا أفراد عينة الدراسة بما جاء في النقطة ذات الرقم (25) من بين يديه ولا من خلفه، وكذلك ما جاء في الفقرة الثانية رقم (2)، بعدم تعاون إمام المسجد، وقد اختلف أفراد عينة الدراسة كلياً، إذ أعربوا أن الإمام في كثير من الأحيان يكون هو أحد المحفظين للطلبة، وكذلك ممّا يسعد إمام المسجد أن يكون طلبة المسجد من الحافظين لكتاب الله عز وجل.

بينما ذكر العنزي (1426، ص22) الصعوبات التي قد تواجه معلم القرآن الكريم وكيفية معالجتها: وهي:

1. الضعف الشديد في التلاوة لدى غالبية التلاميذ في المراحل العليا:
ويمكن معالجة ذلك يجعل هذه المادة مشوقة، وتشجيع التلاميذ وحثهم على مراجعة الآيات في المنزل، وحثهم أيضاً على الالتحاق بحلق القرآن الكريم في المساجد، ويمكن متابعة التلاميذ بأن يطالب المعلم كل تلميذ بإحضار شريط مسجل عليه تلك الآيات بصوته، وإسماع زملائه جانباً من تلك التلاوة فهذا يشجعه على تقويم ما لديه من أخطاء في التلاوة.
2. كثرة التلاميذ في الصف الواحد، وطول المنهج المقرر مع قلة الحصص المقررة:

وهذه المشكلة غالباً ما تكون في المرحلتين المتوسطة والثانوية، مما يعني أن المعلم لن يستطيع تدريب جميع التلاميذ على جميع الآيات في الدرس الواحد، وللتغلب على هذه الصعوبة ينبغي أن يقوم المعلم أثناء إعداد الدرس بتلمس الألفاظ الصعبة، أو التي يختلف لفظها عن رسمها، وبعد ذلك يقوم المعلم أثناء الدرس بتدوينها على السبورة، وتدريب جميع التلاميذ عليها، وهذا لا يتطلب وقتاً طويلاً من المعلم، وبذلك يتأكد المعلم من إلمام تلاميذه بتلك الآيات التي قام بتدريسها في تلك الحصة، لأن الألفاظ السهلة، أو التي سبق أن مرت بهم لا تحتاج إلى تدريب، وصرف الكثير من الوقت فيها.

3. وجود الكثير من الأخطاء الشائعة في التلاوة:

على المعلم أن يعمل على تقويم وإزالة الأخطاء الشائعة، وألا يميل من ذلك، لأن تصحيح مثل هذه الأخطاء يحتاج إلى جهد كبير ووقت طويل. مثل كسر الذال في كلمة (أعوذ)، وضم النون في (من الشيطان) وتسكين الهاء في (وهو).

4: انخفاض أصوات بعض التلاميذ:

وهذا يؤدي إلى عدم سماع المعلم للتلاوة، فيضطر المعلم إلى الوقوف إلى جانب التلميذ كي يسمع تلاوته، ويمكن معالجة ذلك بأن يطلب المعلم من التلميذ الوقوف أمام التلاميذ وبجانب المعلم، وبذلك يستطيع المعلم سماعه، كما يمكن كذلك استخدام مكبر للصوت حتى يسمع بقية التلاميذ.

5: عدم متابعة أولياء الأمور:

من المعلوم أن القرآن الكريم يحتاج إلى تعاهد، ولا يمكن للتلميذ أن يتعاهد القرآن إلا إذا كان ولي أمره متابِعاً له، وإذا انعدمت المتابعة تولد الضعف لديه، وعلى المعلم في مثل هذه الحالة أن يطلب مساعدة المرشد الطلابي، وإدارة المدرسة للتغلب على هذه المشكلة بواسطة استغلال أوقات فراغ هؤلاء التلاميذ أثناء اليوم الدراسي وتدريبهم فيه.

6: ضعف المعلم نفسه في التلاوة:

من الصعوبات التي تواجه المعلم ضعفه في التلاوة، أو عدم إلمامه بالآيات التي سيقوم بتدريسها، مما يوقعه في الإثم، لأنه يعلم القرآن بطريقة غير صحيحة، كما يوقعه في الحرج، حيث يكتشف التلميذ هذا الضعف، فيفقدون ثقتهم فيه. ومن أجل هذا فإنه ينبغي على المعلم أن يزيل هذا الضعف بالتدريب، سواء بالالتحاق بإحدى حلقات القرآن الكريم في المساجد، أو الالتحاق بالدورات التدريبية، أو عن طريق زملائه المعلمين، أو عن طريق الأشرطة المسجلة بأصوات أبرز المقرئين.

7: كثرة التلاميذ وقلة الوقت المخصص لتسميع الحفظ:

يشتكى بعض المعلمين من أن وقت الحصة لا يكفي لسماع حفظ جميع التلاميذ، والحل في هذه الحالة أن يستمع المعلم لقراءة اثنين من التلاميذ في وقت واحد، بحيث يقرأ الأول الآية الأولى ويكمل الآخر الآية الثانية ثم الأول الآية الثالثة ثم الآخر الآية الرابعة وهكذا. ومن فوائد هذه الطريقة اختصار

الوقت إلى النصف تقريباً، وكذلك قوة الحفظ للتلاميذ، حيث إن هذه الطريقة تحتاج إلى قوة في الحفظ حتى يستطيع الاستمرار في التسميع.

وبعد اطلاع أفراد عينة الدراسة على ما جاء في إجابة دراسة (العنزي، 1426) أجابوا جميعهم بالاتفاق على الفقرات عدا الفقرة السادسة، وأعربوا عن أسفهم إذ كيف يكون المحفظ لا يلم بالحفظ وهو القدوة لغيره، وكيف تم اختياره محفظاً من قبل وزارة الأوقاف والشئون الدينية ومراكز التحفيظ والقائمين عليها وهو غير كفء لذلك؟

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: ما سبل تطوير مراكز تحفيظ القرآن الكريم في محافظات غزة؟

أجمع أفراد عينة الدراسة على ما جاء في دراسة (المهيدب، 2019)، ووافقوا عليها، ولم يزدوا عليها أية فقرة تذكر، وهذا إن دل فإنما يدل على مراكز تحفيظ القرآن الكريم أياً كانت فهدفها واحد وهو إخراج جيل رباني يحفظ كتاب الله - عز وجل - ، ويكون قدوة لغيره ليحمل الراية ويقوم هو بدور المحفظ للأجيال الأخرى، ومن هذه السبل ما يأتي:

1. الاهتمام بالجانب المالي للمعلمين ليتفرغوا لأداء مهامهم نفسياً وجسدياً.
2. الاختيار الجيد للمعلمين ذوي الكفاءات العالية والحرص على الاستفادة منهم.
3. التناسب بين قدرات المعلم التعليمية أو الإدارية أو الشخصية وغيرها وبين المهام الموكلة إليه.
4. إقامة الدورات التعليمية والتربوية والإدارية للرفع من كفاءات المعلمين.
5. إيجاد الحوافز التشجيعية خاصة المادية للطلاب والمعلمين.
6. الاستفادة من الطلاب الذين ختموا القرآن الكريم كاملاً إما في التدريس أو المساعدة للمدرسين أو إقامة دورات خاصة لهم.
7. تكثيف زيارات المشرفين خاصة للحلقات الجديدة والمعلمين الجدد ووضع خطط مناسبة لرفع مستوى الحلقة وإمداد المعلم بالخبرات اللازمة.
8. الاهتمام بالحلقات الناجحة والتي يكثر إقبال الطلاب عليها وتزويد المعلم بمساعد أو أكثر حسب الحاجة.
9. عقد لقاءات شهرية للمعلمين مع مشرفهم لتبادل الخبرات والتعرف على حاجيات كل معلم وحلقة، وحل المشاكل، وتقوية الروابط، والثناء على الجوانب الإيجابية بشكل عام والتنبيه على السلبيات.
10. الاهتمام بالاختبارات من حيث اختيار المختبرين، وتوحيد الأسلوب والمستوى في الأسئلة، والدقة في المواعيد، وسرعة النتائج، وتوفير الجوائز والشهادات سريعاً.
11. إقامة دورات شرعية للمعلمين للرفع من مستواهم الثقافي.
12. الاهتمام بالكيف إلى جانب الكم في تعليم الطلاب كتاب الله وتربيتهم التربية القرآنية.

13. الاهتمام بأولياء الأمور وربطهم بالجمعية للاستعانة بهم على أبنائهم وإقامة لقاءات لهم.
14. تبادل الزيارات بين المعلمين والحلقات والجمعيات للاستفادة من الخبرات.
15. تفرغ بعض المشايخ المجازين للرفع من مستوى المعلمين وإقامة حلقات الاسناد والقراءات.
16. وضع نظام للحوافز المادية للمعلمين يشمل عدة جوانب كرفع الراتب أو جائزة سنوية أو أفضل حلق وأفضل معلم ونحو ذلك.
17. عرض أحكام التجويد بوسائل علمية حديثة كالتشاشات ونحوها على مساح الجمعيات.
18. إيجاد نظام متكامل لقبول الطلاب وفصلهم.
19. عمل برامج لتحسين الصوت والأداء على مستوى الحلقات والجمعيات.
20. وضع عدد محدد في كل حلقة وإمداد المعلم بمساعد أو فتح حلقة أخرى حال الزيادة.
21. تفعيل الأنشطة بجميع أنواعها وجعلها تصب في خانة الهدف الأسمى وهو تحفيظ القرآن الكريم وإشراك المعلم وأخذ رأيه في كل نشاط.
22. عدم إشراك الطلاب في الأنشطة إلا بعد أخذ رأي المعلم.
23. اختيار أفضل حلقة وأفضل معلم وأفضل طالب وأفضل مشرف.
24. إعطاء الحلقة وقتاً كافياً واقتراح بعضهم (من العصر إلى العشاء).
25. عدم فتح أي حلقة في أي حي إلا بعد التأكد من حرص أهل المنطقة وتعاونهم.
26. توطيد العلاقة بين الجمعية والمعلمين وتعزيز روح الانتماء وتقديم المساعدات ومد يد العون ليقدم المعلمون كل ما في وسعهم.
27. وضع ميزانية لكل حلقة ولو مبلغاً بسيطاً (50) شيكلاً شهرياً يستعين بها المعلم على إثراء الحلقة شكلاً ومضموناً وعلى شراء الحوافز وما أشبه ذلك.
28. شهادات شكر للأباء كالأبناء.
29. جعل الجوائز مالية لا عينية.
30. تعاهد الجوانب الإيمانية والإخلاص في نفوس المعلمين بين الحين والآخر بمحاضرات أو دورات وشبهها.
31. إنشاء دورات لحفظ القرآن الكريم على نظام الفصول المدرسية وفق منهج محدد لضبط الطلاب حفظاً وحضوراً .
32. احتواء الجوائز على مضامين دعوية للطالب وأهله كالكتيب والشريط.
33. إيجاد قسم يهتم بالطلاب فقط من حيث غيابهم وسلوكياتهم ومشاكلهم.
34. منح المعلم الثقة وجعله في المرتبة الأولى عند الجمعية والتثبت جيداً من كل ما من شأنه أن يمسّه أو ينال من قدره .

35. وضع اشتراك شهري رمزي لكل طالب مع وضع خطة شهرية (كحفظ جزء مثلاً) وإعفاء من تنفيذ الخطة من الاشتراك.

36. عند تعيين المعلم لأول مرة يحضر لفترة معينة إلى جوار بعض المعلمين ذوي الخبرة ثم يعطى الحلقة .

37. مد الجسور مع أئمة المساجد ومخاطبتهم عبر وزارة الأوقاف لتوعية الناس بأهمية الحلقات ولتوعيتهم بأهمية التعاون مع المعلمين والجمعيات في تحفيظ كتاب الله عز وجل (المهيدب، 2019: 5).

التوصيات:

انطلاقاً مما خلصت إليه الدراسة من نتائج، أمكن التوصل إلى مجموعة من التوصيات يلخصها الباحثان فيما يلي:

- الاهتمام بجانب تأهيل معلم القرآن الكريم في مراكز تحفيظ القرآن الكريم وفق أسس علمية لرفع كفاءتهم في طرق التحفيظ، وإدارة الحلقات، وتربية الطلبة.

- إعداد دورات تدريبية لمعلمي مدارس التحفيظ لتدريبهم على أحدث البرامج التي تزيد من عملية الحفظ لدى الطلاب.

- إطلاع المحفظين على كل ما هو جديد في وسائل وطرق تحفيظ القرآن الكريم بالوسائل المرئية والمسموعة والمقروءة.

- ضرورة دعم مراكز تحفيظ القرآن الكريم مادياً ومعنوياً وتطويرها، والاستفادة من الآثار التربوية والتعليمية لتلاوة القرآن الكريم وحفظه وتدبره في تشجيع الطلبة المتفوقين في تلاوة القرآن الكريم وحفظه وتدبره.

- ضرورة تقديم الجوائز والمكافآت للطلبة لتحفيزهم على الالتزام بالمراكز حتى يتمكن من بناء جيل قرآني قادر على التحرير والتعمير.

- تشكيل مجلس أعلى لمراكز تحفيظ القرآن الكريم على مستوى قطاع غزة، ومجالس فرعية لكل محافظة، لتنسيق فيما بينها بشأن المحفظين، وتوزيع الحلقات في المساجد، وبرامج الأنشطة والمسابقات وغير ذلك.

- لفت انتباه الآباء والأمهات إلى الأثر الإيجابي لكمية الحفظ من القرآن الكريم على تحصيل أولادهم وارتفاع مستوى صحتهم النفسية، بحيث يحرصون على إلحاقهم بمراكز تحفيظ القرآن الكريم.

المصادر والمراجع

* القرآن الكريم ﴿تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ﴾

1. أساليب التدريس في الحلقات وطرق تقويمها (2009): أخذت بتاريخ 2019/2/21 http://www.dar-alhejrah.com/t8646-topic?theme_id=145850#57502.
2. الأغا، إحسان، والأستاذ، محمود (2018): مقدمة في تصميم البحث التربوي، ط3، مطبعة الرنتيسي، غزة، فلسطين.
3. الثبتي، عمر (2019): طرق تقويم وتحسين مستوى معلمي القرآن الكريم، المفكرة الدعوية. أخذت بتاريخ 2019/1/3 www.dawahmemo.com.
4. الجعب، نافذ (2017): درجة ممارسة مراكز تحفيظ القرآن الكريم لدورها التربوي في ضوء بعض المتغيرات، المجل (6)، العدد (20)، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، القدس، فلسطين، ص ص 1-34.
5. الرديني، ليث بن محمد (2019): أهم مشكلات الحلقات القرآنية وعلاجها، الشارقة، الامارات، أخذت بتاريخ 2019 /1/4 <http://guran.ibda3.org/t153-topic>.
6. الزهراني، علي بن إبراهيم (1427): أهمية العناية بالجوانب التربوية في شخصية المتعلم في الحلقات القرآنية، ط1، دار الخضير: المدينة المنورة، السعودية.
7. العبد اللطيف، عماد (2010): أثر حلقات تحفيظ القرآن الكريم على التحصيل الدراسي والقيم الخلقية، دار كنوز اشبيليا للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية.
8. العطاس، طالب بن صالح بن حسن (2014): تصور مقترح لإعداد معلم التعليم عن بعد في المعاهد العلمية القرآنية بالمملكة العربية السعودية، المجلة التربوية المتخصصة، 3(10)، 192-219.
9. الغنزي، عبد الله بن زعل (1426هـ): إضاءات تربوية لمعلم القرآن الكريم، دار قاسم: المملكة العربية السعودية.
10. عواد، بهاء (2010): دور المحفظات بمراكز تحفيظ القرآن الكريم في تعزيز السلوك الإيجابي لدى طالبات المراكز، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
11. عوامل التحفيز في حلقات تحفيظ القرآن الكريم (2008): أخذت بتاريخ 2019/2/21 <http://www.dar-alhejrah.com/t1498-topic>.
12. قشطة، سميرة (2013): درجة مساندة الأسرة الفلسطينية لدور مراكز التحفيظ التربوي بمحافظة غزة من وجهة نظر المحفظات وسبل تطويرها، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

13. القوابعة، بسام (2014): أثر استراتيجية التدبر على حفظ القرآن الكريم في التحصيل الفوري والمؤجل لدى عينة من طالبات الصف التاسع الأساسي في محافظة الطفيلة، *المجلة الدولية للتربية المتخصصة*، 3 (8)، عمان، الأردن، ص ص 130 - 142
14. لجنة شئون العاملين (1430هـ): طرق التدريس داخل الحلقات، العدد 1، الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمركز الروضة جامع اللحيدان بحي الملك فيصل، السعودية.
15. 13. مؤسسة قرآني العالمية، تلاوة، تدبر، قيم، سلوك، تخلق، أخذت بتاريخ
- https://qurane.net/?page_id=11148 2019/2/21
16. المهيدب، عبد الله (2019): أساليب التدريس في الحلقات وطرق تقويمها، المملكة العربية السعودية.
17. هاشم، أحمد عمر (1416): منهج التربية في القرآن والسنة، ط ١، دار المعرفة: دمشق، سوريا.